

تغيير واقع الشباب 1 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له يا لهوي! واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - [00:00:30](#)

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:00:50](#)

عظيمة. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:20](#)

وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته وجزيل عطائه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر - [00:01:40](#)

ان سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اللهم انا نحتسب عندك ذنوبنا كلها كبيرها وصغيرها. وقديمها وحديثها وسرها وعلايتها وما نذكره وما لا نذكره. اللهم اغفرها لنا واكفنا شرها وشؤمها واثرها -

[00:02:00](#)

وتبعاتها في الدنيا والاخرة. يا رب اغفر لنا السر والعلائية. اللهم اغفر لنا السر والعلائية اللهم اغفر لنا السر والعلائية. اللهم اجمل علينا سترك. اللهم اجمل علينا سترك. اللهم اجمل علينا سترك لا - [00:02:30](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. وبعد احبتي في الله. تكلمنا في الجمعيتين الماضية عن قضية من اهم القضايا في واقعنا اليوم. الا وهي قضية انحراف الشباب - [00:02:50](#)

ان الاسباب التي جعلت شبابنا لقمة سائغة الى كل المناهج المنحرفة حتى ما كان يزعم انه من الاسلام وكيف ان شبابنا سرعان ما يقعون في شرك اعداء الملة. وعندهم عنصر المقاومة والمضاد ضعيف - [00:03:10](#)

ولما ذكرت الاسباب في الجمع الماضية على مدار جمعيتين بينت اسباب انحراف الشباب مسرعا ذلك عن كلام عن قضية الالحاد التي اصبحت تموج في بلاد الاسلام موجة. اصبحت نسمع في عالم الدراسات والاحصائيات - [00:03:30](#)

ان المملكة العربية السعودية التي يعلم ابناؤها التوحيد. اصبحت نسبة الالحاد فيهم تبلغ الى تسعة بالمئة. فما بالك في بلادنا ومجتمعاتنا التي هو يعد الدين وحماية الدين ورعاية الدين ونصرة الدين وهم التمكين - [00:03:50](#)

هو من الاولويات التي تأتي في اخر سلم اولويات كثير من المسلمين. فلما تكلمت عن اسباب انحراف شباب الاسلام وان شبابنا اليوم ضاعت هويته ومسخت شخصيته وذابت مبادئه واهدافه السامية - [00:04:10](#)

واصبح يسعى ويركض وراء شهواته وملذاته. لا هم له الا ان يملأ جيبه. وان يتمتع فرجه. وان يشحن بطنه واذا كان ذا هم وذا نبل واراد ان يفكر فتجده صاحب هدف سام كيف يكون ذا شخصية في المجتمع ويصل الى منصب - [00:04:30](#)

من وجاه وقل ما من الشباب من يحمل هم دينه. وقل ما من الشباب من يحمل هم دينه. لا اقول الهم والله اجلس في الدار واضع رجلا على رجل واقول الاسلام ارعى الاسلام فاضرب كفا بكف وابكي لا انما اقصد بالهم - [00:04:50](#)

الذي هو مبدأ الهمة. فان العلماء كما فرق ابن القيم في مدارج السالكين رحمه الله فرق بين الهم والهمة قال فالهم هو الباعث والهمة هي الانجاز. وانا اتكلم عن الهم الذي هو مبدأ الهمة. ليس الهم - 00:05:10

الذي هو مجرد خواطر والله الاسلام اليوم ضعيف. ودعوة الاسلام اليوم لا تبلغ. وليس للاسلام بواكي في مجتمعاتنا. انظر الى حال الشباب اليوم انما نجد الهم الاكبر لهم يدور في فلك الدنيا ومصالحها. واما الاصلاح بمعنى - 00:05:30

اصلاح اقول للشباب والكبار اما الاصلاح بمعنى الاصلاح ما هو الاصلاح؟ بمعنى الحزبية بمعنى الدعوة الى شللية. ولا الاصلاح بمعنى الدعوة الى عصيان مدني ومظاهرات واضراب عن الطعام. هذه كلها - 00:05:50

غريبة بائنة ليس الاصلاح الذي نتكلم عنه بمعنى ان نكون اصحاب مكر وخبث وعمل سري وعمل علني اعوذ انما نتكلم على الاصلاح بميزان الكتاب والسنة على الاصلاح بطريق الاول من الرجال الذين قد باعوا دنياهم - 00:06:10

فجر دينهم واخرتهم. انما في واقعنا اليوم نعيش ازمة اولى كبرى في واقع الامة. وهي ازمة الحقيقي اليوم وهي الخطوة الاولى في تغيير واقع الشباب. ايها المسلمون ليست ليست ازمة امة الاسلام - 00:06:30

امتنا اليوم مليار ونصف المليار. ولكن للأسف رجال الامة في الغالب رجال الامة في الغالب لا قيمة لهم ولا اثر في واقع الامة ووادي ومواجهاتها. رجال الامة اليوم في الغالب رضوا بان يكونوا مع الخوارج - 00:06:50

بالغالب رضوا ان يكونوا مع الخوالف. والا لو سألت نفسي واياك ماذا اقدم اليوم في ميدان معركة الامة وفي ميدان معركة الامة الثاني ومن ميدان معركة الامة الثالث. ماذا افعل انا وانت؟ ما نفعل الا ان نحضر الجمعة ونرجع - 00:07:10

الى بيوتنا ونترك الهم الى اهله ان وجدوا. نسأل الله السلامة والعافية. ليست ازمة الامة بالصالحين اليوم فالصالحون من امثالكم كفر تعج به المساجدنا وتمتلئ بهم جامعاتنا وتكتظ بهم مدارسنا وتجتمع - 00:07:30

مؤسساتنا ودوائرننا. فما من تجمع الا وفيه رجل واثنان وثلاثة واربعة فيهم صلاح وديانة. ليست ازمنا ذلك ولكن ازمنا ولكن ازمنا هي ندرة المصلحين اليوم. ازمنا اليوم هي ندرة المصلحين اليوم ازمنا اليوم هي ندرة الذي يحمل الهم حقيقة حتى يحوله الى همة - 00:07:50

ازمنا اليوم هي ندرة الذين يجتهدون في الذب عن الاسلام والدفاع عنه. اثبتنا اليوم هي ازمة في الذين رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون - 00:08:20

قوما تتقلب فيه القلوب والابصار. هذه ازمنا الاولى. ازمة اليوم اننا نحتاج الى في الامة الى اصلاح ان صادق والى مصلح ناطق الى اصلاح صادق والى مصلح ناطق. وانا انظر من حولي يا احبة. انظر من - 00:08:40

كم هي عدد المدارس التي تدعو الى المنهج الصحيح؟ الكتاب والسنة بفهم سلف الامة ولا مدرسة في الاردن ولما تأتي على اصحاب الاموال من اخواننا نقول يا اخي ابذل لله سوي لنا مدرسة اول سؤال نسأل عنه كم الربح والخسارة؟ الله اكبر - 00:09:00

كم الربح والخسارة؟ اين الجامعات؟ المحافظة التي ليس فيها اختلاط؟ اين الذين ينفقون اموالهم؟ ويديرون بالامس يريني اخ برنامج على جواله يتكلم عن البرامج الفضائية التي تبث لاطفالنا. واذ قنوات قنوات - 00:09:20

تملاً الافاق تنشر الشذوذ الجنسي بين الاطفال. فاراني الاخ مشاهد مشاهد اطفال رسوم متحركة. ذكر ذكرا وذكر يحتضن ذكرا وندم وولده كيف سينشأ؟ ان عاش على هذا من يحمل هم؟ ان يكون عنده دار - 00:09:40

قد تنتج لانباء المسلمين برامج تنقيفية وبرامج اطفال تعلمهم الخلق والادب والدين. تكلمت عن اتحاد وعن اسباب انحراف الشباب. وتكلمت قديما عن كثير من اسباب المعاناة. اين هم الاصلاح عندنا؟ اين هم الاصلاح - 00:10:00

بل اقول اين هم يا صلاح على مستوى الامة؟ جهود فردية هنا وهناك. قام بها بعض الرجال الصادقين. اسأل الله ان تقبلهم وان يتقبل منهم والله لو وجدنا من كل الف رجلا واحدا او من كل عشرة الاف رجلا واحدا ملأت - 00:10:20

الرجولة قلبه. ورامى مصالحه وراء ظهره. وحمل هم الاسلام صدقا وعدلا. والله لنغيرن نوااميس الارض التي تعيش لنغيرن نوااميس الارض الواقع اليوم. ولكننا للأسف غلبت علينا مصالحنا الشخصية حتى في بيئتنا العلمية والدعوية - 00:10:40

يا مشايخ يا طلبة العلم حفظت مد الحموية والواسطية ديون العقيدة والاصول والفقه. ماذا بعد ذلك؟ اين مشروعك قال ارفع الجهل عني وعن الناس وماذا بعد ذلك؟ يجلس المسلم بين يديه يتعلم سنة فاذا تلقفه مبتدع ضام حرفه - [00:11:00](#)

وفي ثلاث دقائق وانت تقول ارفع الجهل عني. اين مخططاتكم؟ واين اهدافكم؟ واين مشاريعكم؟ واين اصلاحكم؟ كلنا نريد ان نكون الباني وكلنا نريد ان نكون ابن تيمية وكلنا نريد ان نكون من باس ما يصلح هذا؟ الدعوة الى الله والاصلاح تكامل كلنا - [00:11:20](#)

بعضه على بعض وكلنا يكلم الآخر. اما ان ننظر الى ان دعوتنا كسلفيين ان ننظر ان دعوتنا كسلفيين محشورة فقط باقتناء الكتب واحسن الطباعات والنظر في اسم المحقق ثم الجلوس في البيت وقراءة الكتاب وبعد - [00:11:40](#)

صفر على الشمال. صفر على الشمال. اين المصلحون؟ اين اولئك الذين نريد لهم ان يكون لهم يا رب محمد ابن عبد الوهاب عالم من علماء المسلمين ليس فيه تميز كبير عن غيره من العلماء - [00:12:00](#)

بالانصاف فيما يظهر من كتبه. كتب رسائل صغيرة معدودة. ولكنه لما كان صادقا في طلب الاصلاح جاء الى جزيرة عربية ملؤها الشقاق والنزاع عبية جاهلية قدرية ونزاع بين الاسر والقبائل - [00:12:20](#)

جاء محمد بن عبد الوهاب رجلا فريدا طريدا وحيدا. ذهب الى ال معمر الى منطقة الاحساء. فلما رأى دعوته الى الكتاب والسنة طرده جاء الى ابن سعود فلما اراد ابن مسعود اولها ان يطرده. لم؟ لانه لا يريد ان يقيم عليه مقبرة الاحساء واهلها - [00:12:40](#)

فسمعت زوجة ابن سعود زوجته سمعت بما دعا اليه محمد بن عبد الوهاب. وطلبت من اخيها ان يسمعها دعوته فلما تكلم بالكتاب والسنة محمد بن عبد الوهاب اليوم بعض من ينتسبون الى الدعوة والى السنة اذا ذكرت لهم معد - [00:13:00](#)

اصبح يكف عنه لان العالم اليوم يحمل هجمة شرسة على الوهابية. محمد بن عبد الوهاب امام من ائمة السنة. وعلى من اعلامها وداعية من دعائها. ومجاهد من المجاهدين في سبيلها. له اخطاء نردها عليه. وجاء بالحق فيما جاء - [00:13:20](#)

نقبلهم منه ونؤيده هو عالم كعلماء المسلمين. ليس فيه ما فيه وليس عنهما عنهم. الا انه قاوم الضلال فلما سمعت زوجة ابن سعود بدعوة محمد ابن عبد الوهاب طلبت زوجها قالت اسمع اسمع انصر هذا الرجل - [00:13:40](#)

قل والله لتحكمين جزيرة العرب انصر هذا الرجل والله لتحكمين جزيرة العرب قاتل دعة الشرك والالحاد والقبورية والصوفية والطرقية. اتهموه بالتهمة الباطلة. قالوا دعمه الانجليز وقالوا جاء على دبابات بريطانيا - [00:14:00](#)

وقالوا يريد ان ينشأ مذهباً جديداً غير المذاهب الاربعة. وقالوا انهم يعاهد النبي صلى الله عليه وسلم. وانه هو قرن الشيطان الذي قال فيه النبي يخرج من مجد ومع ذلك بقيت دعوته قائمة. اقاموا دولة عاشت اكثر من مئة سنة تدعو للكتاب والسنة. فيها من - [00:14:20](#)

والائمة والفضلاء على مدار السنين التي عشناها. رجل واحد واحد كان لوحده نصره الله بصدق. الشيخ الالباني رحمه الله جاء من البانيا فارا هو ووالده من طغم طغاة الشيوعية. وكانوا يريدون - [00:14:40](#)

هل يلزم المسلمون يلزم المسلمين بالالحاد؟ وامروا نساء المسلمين ان ينزعوا حجابهم. فجاء الالباني مع ابيه من البانيا. فلما سئل الشيخ الالباني في الشام قيل يا شيخ لما جئت من البانيا هل كنت تحسن كلام العربي وكان غلاما صغيرا؟ قال والله والله - [00:15:00](#)

لا اعرف من العربية ولا حرفا واحدا. ولا حرفا واحدا. عاش محمد بن ناصر الدين الالباني. في شام وكان ابوه حنفيا صوفيا قبوريا طرد ابوه طرد الوالد ولده لانه يدعو الى السنة والتوحيد - [00:15:20](#)

عاش لوحده. كان يجلس على يعمل بالساعات ينفق ساعتين او ثلاثة في تصليحها. والمال الذي يجمعه طعامه وشرابه اقرأوا كتبه اعتكف في المكتبة الظاهرية عن المخطوطات الكتب التي نقرأها اليوم مطبوعة قرأها الالباني مخطوطة حتى كاد ان يفقدها - [00:15:40](#)

جلس الالباني طرد من سوريا واوذي وذهب الى لبنان وكاد ان يقتل. وجاء الى الاردن وعاداه ارباب الظلم والزور حتى كاد ان يطرد من الاردن في ليلة بلا ضوء قمر. حتى تدخل الفضلاء من اهل هذا البلد ومن خارجه. فتوسطوا عند - [00:16:00](#)

للالباني ان يجلس. منع الالباني من التدريس. مكث في مصر الايام. جاهد في فلسطين. ذهب الى السعودية وقعت فتنة فاضطر ان

يخرج منها. ما استقر الالباني في مكان ولكنه رفع الله به ذكر السنة - 00:16:20

واعز الله به السنة وليس له سلاح الا قلمه. قلمه ليس معه جيش ولا عدة ولا عتاد حتى روي الالباني كما ذكر صاحب كتاب الامام

الالباني دروس وعبر. يقول حدثني من رأى الشيخ الالباني. حدثني من رأى في المنام - 00:16:40

ان جماعة المجتمعين على درج على اسفله وهم ينظرون يقولون يقولون ما لكم؟ قالوا ينظرون الى الشرفة قالوا ما لكم؟ قالوا بلغنا

ان فيها رسول الله صلى عليه الله. قال فتركتهم وانطلقت على عتبات الدرج حتى بلغت الشرفة واذ عليها - 00:17:00

مع رسول الله وحدثني اخر وهو يقول وحدثني اخر قال كنت ابغض الالباني بغضا شديدا وكنت ارى انه من اسباب الهدم والردم

والعناء في الامة. قال فكنت معتكفا في مسجد رسول الله. غلبتني عيني بعد صلاة التهجد قبل الفجر. في - 00:17:20

في وقت السحر غلبتني عيني. قال وانا نائم في الصفوف الاولى قريب روضة رسول الله صلى عليه الله. قال واذ انا في المنام واذ انا

هاتف يناديني من قبر رسول الله فيقول لي بنية اياك والالباني فالالباني منا ال البيت - 00:17:40

اياك والالباني فالالباني مما ال البيت. من الالباني؟ من؟ رجل جاء من بلاد روسيا طريق ليس معه احد اصبح الالباني على من على

الحق. وشوكة في حلوق الباطل واهله. محمد - 00:18:00

فضيلة الشيخ عبدالرحمن السميطة رجل كويتي طبيب ترك مهنة الطب كان ثريا لا مان. هذا الرجل يسافر الى افريقيا على مدار اثنين

وعشرين سنة. عبدالرحمن السميطة رحمه الله. رجل واحد - 00:18:20

اقسم بالله العظيم انه واحد. واحد سافر الى افريقيا داعية مصلحة. جلس في افريقيا اثنان وعشرين عام اسلم على يديه ما يقارب

اثنين مليون شخص. واحد وهو ثري يركب سيارة قديمة قالوا يا شيخ عبد الرحمن سيارتك اشتري سيارة. قال ويلكم ادفع ثمن سيارة

ثمان الاف دينار كويتي - 00:18:40

ويوجد في افريقيا من يعاني الملايا ومطعوم الملايا ثمنه عشرة فلوس. اشتري سيارة حديثة ويوجد في افريقيا من يعامل النقص

فيتامين الف او ايه؟ واذا بقي على هذا النقص قد يفقد بصره. رأيت فيما رأيت من الاماكن التي نزل هذا - 00:19:10

كان هذا الرجل يدعو الى الله لوحده. فلما رأته زوجته انه لا مجال لاصلاحه وتغييره. يهاجر ويسافر من بيته ملك ثمانية شهور وتسعة

شهور وعشرة شهور ثم يأتي من افريقيا الى الكويت فتستقبله زوجته تريد منه ما تريد - 00:19:30

واولاده يفرحون بابيهم. يقول ولده الاكبر والله والله كان يأتي من افريقيا فيضع حقيبته في البيت ثم يقول ائذنا لي لي اجتماع مع

بعض اصحاب الاموال من الكويتيين وعدوني بدعم مالي لاجل افريقيا. بعد عشر شهور لا يجلس نصف ساعة مع ولده. تقول -

00:19:50

زوجته وولده تركنا ثم ذهب الى اصحاب الاعمال ثم كلمهم ثم رجع مسرورا قلنا مسرور باللقاء بان يلتقي بولده وزوجه الوطني. واذ

يقول لابن زوجته يا ام محمد اين حقيبتني؟ قالت هذه - 00:20:10

انا غيرت فيها شيئا؟ قال لا. قال استودعكم الله. فالاخوة اعطوني مبلغا ضخما لا بد ان يصل افريقيا الليلة. فرجع من ساعته اصلاح

اصلاح بنى من المدارس والمساجد والمراكز والمستشفيات والهيئات - 00:20:30

اياك ما تعجز عنه دول رجل. رجل واحد انظر في تاريخك. انظر لابن تيمية وابن القيم. انظر العز بن عبد السلام انظر لال زكي وصالح

الدين. انظر لقطر انظر لمن قبلهم رجال. حملوا الهم - 00:20:50

صادق. فلما حملوا الهم الصادق صدقهم الله بوعده. ان تنصروا الله ينصركم. ان تنصروا الله ينصركم. ايها اصحاب الاموال. اللي عنده

عشرين مليون لو انفق خمس مئة الف لله. ايش يضره - 00:21:10

ايش يضره تنشى متى مدرسة اصلاحية صحيحة؟ ابو العشرين مليون وخمسين مليون لوضع مليون هل ستكسر ظهره لا في كم ربح

وكم خسارة؟ ايش المشروع؟ واعطني دراسة جدوى ما دام هذا حالنا فسنبقى على ذلنا الى ان يرزقنا الله - 00:21:30

من جيل المسلمين من يحمل هم الدين. من يحمل هم الدين ولم يكن هذا الحال الذي عليه الصادقون اولئك فقط انما كان هذا حال

الاولين. الم يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وحده - 00:21:50

ولم يكن معه الا ابو بكر. فكان ابو بكر اذا جن الليل امشى امام النبي بين يديه؟ واذا رأى النهار مشى من خلفه فكان ابو بكر وهو اكبر من رسول الله يحفه يمينا وشمالا؟ حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر غار حراء - [00:22:07](#)

ولما دخل النبي الغار واراد المشركون ان يأتوا من ورائه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الغار او غار ثور وجاء المشركون في وكان ابو بكر قد دخل فاراد النبي ان يدخل الغار قال يا رسول الله على رسلك. على رسلك؟ قال لم؟ قال حتى انظر. فاكسحه - [00:22:27](#)

فجاء في اخبار السير والمغازي ان ابا بكر دخل فكسح هذا الغار ثم نظر ابو بكر فرأى ثقبين فلم يستطع ان يسدهما فنزع ابو بكر من رداءه فشقه ثم سد الثقبين ثم نظر الرجل بثقبين فلم يجد شيئا فالقم الثقبين رجله. قال يا رسول الله - [00:22:47](#)

الان ادخل. دخل محمد خيرة خلق الله. وكان الله قادرا ان يحمله على اجنحة الملائكة وكان الله قادرا ان يقصف باعدائه. دخل النبي خائفا من رصد المشركين ورائه. فلما دخل الغار - [00:23:07](#)

من شدة تعبته وعنائه القى رأسه في حضن ابي بكر. وابو بكر ينظر الى رسول الله. فلما وضع النبي رأسه في حضن الصديق ذهب في نومه وسباطه صلى الله عليه وسلم في نومه واخذته الغفوة. واذا بابي بكر تلسع - [00:23:27](#)

حشرة او افعى او عقرب من ذاك الثقب. فاستطاع ابو بكر ان يملك قدمه لدغ اوزي فقال والله لا احرك بدني محبة لرسول الله. كيف انقذ النبي صلى الله عليه وسلم؟ فامسك ابو - [00:23:47](#)

واكرم بدنه ومنعه من الحراك. وظل الالم يسري في بدنه وهو لا يتحرك. الى ان بلغ عينيه وما استطاع ان يدفع دمة. فانسلت دمة من عين شريفة كريمة. على خد شريف كريم الى ان نزلت على خد رسول الله - [00:24:07](#)

قام النبي قال يا ابا بكر ما الذي يبكيك؟ لم تبكي يا ابا بكر؟ فالتفت ابو بكر بعينه وكأنه يقول اعذرني يا رسول الله ما طلبت ازعاجك. ولكنه قال اني لدغت يا رسول الله. فمسح النبي دمه ثم اخذ يده فمسح بها وبصق عليه - [00:24:27](#)

يا او تفل عليها فبرئ باذن الله. هؤلاء الذين هاجروا هذه الهجرة. محمد وابو بكر رضي الله عنه صلى الله على نبيه الى المدينة على رجله وبلغ المدينة وهو يخشى الرصد ويخشى ان يقتل بلغ المدينة ووجه في المدينة ما وجد - [00:24:47](#)

يهود ونفاق وبعض الناس لم يؤمن بعد. وكادت الناس ان تنقسم الى فسطاطين. والنبي صلى الله عليه وسلم لا هم له الا ان يدعو ماذا كانت العاقبة؟ العاقبة مليار ونصف المليار من يقول لا اله الا الله - [00:25:07](#)

الله محمد رسول الله ماذا العاقبة؟ العاقبة انا وانت الحمد لله الله خلقتني مسلمين. ما في الحمد لله. لما رأيت مشهدا لاحد الدعاة الفضلاء من امريكا يدعو الى الله وقام له شاب يسأله عن سبب اسلامه ويتكلم عن القرآن ثم بدأ هذا الشيخ الفاضل يتكلم بكلام والله ابكاني ابكاني - [00:25:27](#)

ويتكلم عن القرآن قلت يا الله يا ليت ابنائي المسلمين ينظرون الى النعمة. ثم لما انهى كلامه واذا بهذا الشاب النصراني يبكي قال ما الذي يبكيك؟ قال ما الذي يبكيك؟ قال يبكيني شيء لا ادري ما هو. قال يا ناس اكثر من عشر الاف خمسطعشر الف في الحضور - [00:25:50](#)

قال انكم لانكم خلقتهم مسلمين لا تعلمون ما الذي ابكاه. فالذي ابكاه هو الذي ابكاني. قال اتعلمون ما الذي ابكاني؟ قالوا ما الذي ابكاك؟ قال ابكاني اني شعرت بالله بقلبه. انت الله خلقتك مسلم ما تحتاج - [00:26:10](#)

شيء هذا الرجل لوحده يقوم في مؤتمر في المانيا يضيف مناظرة مع قس النصراني رجل واحد ويتكلم عند صدق هم الله واطلع على قلبه. رحم الله ابن القيم لما قال في الفوائد قال يا عبد الله يا عبد الله كن من انصار - [00:26:30](#)

رسول الله فان لم تستطع ان تنجز في الحرب فكن من حراس الخيام. يا عبد الله كن من انصار رسول الله صلى الله عليه فان لم تستطع ان تنجز في الحرب فكن من حراس الخيام فان لم تستطع ان تكون من حراس الخيام فكن ممن؟ لا يريدوها - [00:26:50](#)

اخوان المسلمين ولا تكن الرابعة فتهلك. هل تريد ان تعرف قدرك عند الله؟ هل تريد ان تعرف قيمتك عند الله هل تريد ان تعرف مقامك عند الله؟ قال ابن القيم رحمه الله. قال اذا اراد العامل ان يعرف قدره عند سلطانه - [00:27:10](#)

فلينظر الى العمل الذي يوليه اياه سلطانه. اذا اراد العامل ان يعرف قدره عند سلطانه. فلينظر من العمل الذي يوليه اياه سلطانه. ايش

العمل الذي يوليكم اياه؟ دعوة الى الله ودفاع عن الدين. ونصرة وشوكة في حلق - 00:27:30

والدفاع عن الاسلام ونبذ اللحاد والخرافة والشرك. هذا من اعظم ما اذا الله يريد بك خير. الله يريد بك خيرا ولكني اشغلك الله في

الدنيا اخشى ان اكون واياك ممن هان على الله. هذا الرجل يدعو في المانيا يقول - 00:27:50

يقول في المانيا وهو صادق يقول وبدأت اتكلم وانا اتكلم واراد حججهم واتكلم عن في القرآن وانه كلام الله بدأت اسمع بكاء الحاضرين. بكى الناس تأثروا ثم بدأت تكلم ثم لما انتهت المناظرة استأذنتهم اصحابها قلت لي حق قالوا تفضل. قل اريد ان اسأل. من

يريد ان يدخل بالاسلام - 00:28:10

فقال خرج الي اثنان ثلاثة فوقفوا عندي فنطقوا بالشهادة فبكوا بكاء شديدا جدا لفرحهم بلذة بالله والدين والتوحيد. ثم قلت من اراد

الاسلام فليقف. قال فوقف المدرج كله الف ومئتين وخمسين حاضر وحاضرة - 00:28:40

كل الا عشرات واعداد قليلة. قلت بالله تريدون الاسلام؟ من وقف لا يريد الاسلام يجلس قال فما جلس احد. قال ثم انطقتهم الشهادة

جميعا فنطقوا معي جميعا. وهم الان يعملون في مركز له يدعو الى الله في - 00:29:04

في المانيا. هؤلاء كانوا موجودين. لما ارسل خالد ابن الوليد لما حاصر الحيرة. راسل ابا بكر الصديق. قال يا ابا بكر اريد من اريد جيشا

فارسل ابو بكر له مئة الف مقاتل. مئة الف مقاتل. المية الف مقاتل من هم؟ رجل - 00:29:24

واحد واحد اسمه علقمة ابن عمرو التميمي. قال خالد يا علقمة اين المدد؟ قال هذا كتاب خليفة رسول الله فلما اخذ خالد الكتاب قال

يا خالد والله لصوت علقم خير لك من صوت مئة الف رجل. واحد - 00:29:44

ولما قام عمر بن الخطاب وجلس ومعه جماعة من اصحابه قال تمنوا قال رجل والله اتمنى ملاء هذا البيت ذهابا انفق في سبيل الله.

واخر قال اتمنى زبرجد انفق في سبيل الله. واخر؟ قالوا وانت يا امير - 00:30:04

قال اتمنى ان يرزقني الله رجالا كابي عبيدة عامر ابن الجراح ومعاذ ابن جبل وسالم مولى ابي مولى حذيفة حتى اعلي بهم كلمة الله

لجان فلان وفلان حتى اعلي بهم كلمة الله. ولما وقف قتيبة بن مسلم على اطراف حصون الكفار - 00:30:24

من الروم ورأى انهم فيهم من العتاد والعدة ما يرعب. انا ما اتكلم يا اخوان ما يخرج واحد يقول هذا كلام الكلام هذا ليس تدعو

للهجهاد؟ لا يا اخي انا دائما اقول جهاد اليوم في واقعنا المعاصر مع حالنا هذا من التردي والذي تعيشه الامة من الرذيلة - 00:30:47

جهاد شرعي منضبط ادق وجوده ابعد من وجود الكبريت الاحمر ولا الزئبق الاخضر ولا ما ادري. لكن انا اقول كيف كان الاولون

ينظرون الى الرجل الواحد اذا كان صادقا في اصلاحه - 00:31:07

لما وقف فرأى هذه الجموع قال اين محمد بن واسع مين محمد ابن واسع عالم من كبار الائمة من التابعين عابد. له من الحكم والكلام

ما عليه رح الوحي. امام من خيرة الائمة من رجال الصحيحين. وفي - 00:31:23

في ثنائيه ذكر الذهبي في ترجمته في السير كلاما بديعا عاقرا. قال اين محمد بن واسع؟ ما وقف كتيبة بالمسلم يقول كم عدد في

الجيش كم العتاد؟ كم هو يعرف هذا؟ اين محمد ابن واسع؟ تحسس الجيش محمد ابن - 00:31:45

ثم رجعوا اليه قالوا يا قتيبة هو في الميمنة متكئ على رمحه يشير باصبعه الى السماء. قال والله لاصبع محمد ابن واسع خير عندي

من الف سيف اصبع محمد ابن واسع هذا الذي يقول يا رب خير عندي من الف سيف. اسألكم بالله كما اسأل نفسي بالله - 00:32:05

كم مشروع اصلاح في حياتك فعلته؟ اللي عمرك الان خمسين وخمسة وخمسين وستين وخمسة وستين واربعين وخمسة واربعين

وثلاثين وخمسة وثلاثين. كم مرة كنت مشاركا في اصلاح؟ ودفاع عن الدين - 00:32:31

بمالك بولدك بنصحتك كم مرة كنت سببا في نشر سنة وضياح بدعة. ونشر توحيد وازالة شرك. بل والله يا احب اسأل نفسي واياكم

كم مرة ندعو في سجودنا من صلاة يا رب؟ يا رب رد الامة اليك ردا جميلا. كم مرة - 00:32:51

في سجودنا. يا رب رد الى الامة عزاها وتمكينها كم نقول مرة في سجودنا يا رب اجعلنا من الذين ينصرونك فتنصرهم؟ كم مرة نقول

في صلاتنا يا رب المسجد الاقصى ليس له سواك. كم مرة لانه ما عندنا الهموم الهموم التي اشغلتنا يا شيخ - 00:33:15

الولد نجح توجيهي بدنا ندرسه. من وين اجيب فلوس؟ البنات كبرت والمعاري كويس. ايش عريس كويس؟ ببلش. الولد بدي اشغله

قراراته بدي قرض من البنك. انا بدي اعمر اغلب اسئلة الناس يا شيخ هل يجوز ان اخذ قرضا من البنك؟ طب ليش؟ قال اريد ان اسكن - [00:33:41](#)

شقة جديدة اتملك شقة. هذا الهم اما هم اصلاح وهم دين فهؤلاء ناجرون نادرون اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. اسأل الله ان يجعل همنا دينه وان يمكننا بذلك اقول - [00:34:01](#)

اقول قلبي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين ارجع واؤكد ان الاصلاح الذي نريده هو الذي ندعو اليه. هو اصلاح متدرج ليس اصلاحا يقفز قفزا - [00:34:21](#)

ما الاصلاح الذي نريده؟ اصلاح اليوم الذي ينادي به الناس مظاهرات واعتصامات ما جاءت لنا الا بويلات وكما يقول الذهبي فما صبت على رؤوسهم الا بين بين جاءنا ما جانا خير. ليس الاصلاح الذي ننادي اليه. والله قوم وقفزها - [00:34:55](#)

حاكم ادخل يا حاكم نزل حاكم. هذا كلام فاضي. كلام فاضي. ها هم حكام قد سقطوا ورأيناهاهم. ماذا فعلوا؟ ماذا تغير وجهان وجوه لعملة واحدة ماذا تغير؟ الاصلاح الذي ننشده الاصلاح الذي ننشده - [00:35:15](#)

ان ننشر شعارين صادقين. وان تطيعوه تهتدوا. وقول رسول الله احفظ الله يحفظك. الاصلاح الذي ننشده ان لا ننشغل فيما لا نستطيع. انما نصلح فيما نستطيع. الاصلاح الذي ننشده مشروع اصلاح عمره عشرين واربعين وثمانين - [00:35:35](#)

مئة سنة ما اريد انا ما افكر باصلاح والله الخلافة ستقوم باسبوع. هذي احلام بالونات فاضية ما لها وجود. انما نريد اصلاحا جادا اصلاح تتكاتف به جهود الامة اصحاب الاموال واصحاب المناسك من اهل الديانة والاستقامة والعلماء وطلبة العلم - [00:35:55](#)

والدعاة والشباب والعوام والمسلمون والاباء والامهات كل يتكاتف في مشاريع اصلاحية. الاصلاح الذي الجو هو الرجوع الى العتيق الاول. الرجوع الى العتيق الاول القرآن والسنة الى سير الصحابة الرجوع الى زمن التمكين في زمن قلة لما كان المسلمون يقاتلون بثلاثمائة رجل. هذا الاصلاح الذي - [00:36:15](#)

مش الاصلاح كما يفعلون اليوم مدرسة بين قوسين ثلاث نقاط وترجع البنت من هذه المدرسة تقول لابي فيها الحمد لله اليوم اخذنا حفلة فقلنا فيها لرسول الله عبد ميلاد سعيد يا رسول الله. هذا يصلح هذا؟ هذا - [00:36:45](#)

الاسلام ما هو الاصلاح الذي ننشده ان تخرج بناتنا من المدارس لابسة نصف ساق؟ بحجة ان نصف الساق هذا لباس الاسلام. ليس الاصلاح الذي ان اخذ اولادي الى مدارس باسم الاسلام. ثم اري ولدي بعد سنة وستين اي واذهب وقود لمظاهرات واعتصامات - [00:37:05](#)

ورمي حجارة وتخريب دور وسيارات. الاصلاح الذي ننشده باسم الاسلام ان يحمل الولد القرآن في صدره. وان يحمل السنة في صدره وان يحمل الهم في صدره وان يبيت بين العالمين الحق. ليس الاصلاح بدعوة يحملها جاهل لا يحسن - [00:37:25](#)

ولكن يظن ان الدعوة فقط ان انتقل بين المساجد. وان انا خمس وثلثا وسبعا. لا هذه دعوات حزبية لا تدعو الا الى قضايا امينية نريد دعوة اصلاحية بالاسلام كله. دولة وانا سا وبيعا - [00:37:45](#)

صغار من اين يأتي ذلك؟ يأتي من قول الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اقسام رب الكعبة لن يتغير حالنا الا بهذه القاعدة لا يوجد غيرها - [00:38:05](#)

ولذلك اضرب لك مثالا بسيطا وانهيته. انت في دارك تعاني ضيقا في الرزق تعاني مرضا تعاني مشكلة تعاني هما؟ هل تريد ان يغير الله ما بك من هم؟ جرب هذه الوصفة وارجع - [00:38:25](#)

وان لم اكن صادقا ردها علي. غير ما بنفسك واجعل ما بينك وبين الله عامرة اصدق الله في خلوتك وجلوتك. والله كما يقول ابن القيم. يقول من امسك الحجر وكان قد استجمع قلبه التوكل - [00:38:43](#)

كاره كلها. فقال اللهم اجعله ذهباً. قال والذي نفسي بيده ليجعله الله ذهباً ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. لذا هذه دعوة من عنده استطاع ان يقيم مشروع مدرسة - [00:39:01](#)

والله يا احبة ما نريد شيئا. نحن مستعدون للخدمة والمساعدة. من يستطيع ان يعيننا لاقامة كليات خاصة وجامعات ليس فيها

اختلاط. فلنتكاتف معا من يستطيع ان يعيننا لتغيير كثير من واقع الاعلام الفاسد فلنتكاتف معا - 00:39:20

من يستطيع ان يعيننا لنشر الدعوة وبثها بين الناس والاصلاح في البيوت فليأتينا بمشاريعه مكتوبة ننظر فيها واياه وننظر في المنكر
مستطيل نتعاون معا في نشر الدعوة الى الله. هذا الذي اطالبكم به غدا سيكون حجة لكم او عليكم - 00:39:40

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد يا ذا الجلال والاکرام مكننا ومكن بنا دينك. اللهم مكننا ومكن بنا دينك اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم رد
الامة اليك ردا جميلا. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم يا رب - 00:40:00

خذ بايادي المصلحين الى الكتاب والسنة. اللهم خذ بايادي المصلحين دعاة الكتاب والسنة. اللهم خذ بايادي المصلحين ومكنهم وانت
ارحم الراحمين. اللهم اهد امة نبيك. اللهم اهد امة نبيك. اللهم اهد امة نبيك. اللهم فرج هم اخواننا اهل السنة - 00:40:21

في كل مكان يا رب كل اخواننا في فلسطين والعراق والشام ولبنان واليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم فرج هم الامة واجمع كلمتها
على الحق والهدى وسواء السبيل. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا ربنا ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد واخر دعوانا

- 00:40:41

الحمد لله رب العالمين - 00:41:01